

المهارات الإجتماعية لدى طالبات كلية

التربية للبنات الجامعة العراقية

The social skills of students of the College of
Education for Girls at the Iraqi University

م.د و سن عبد الحسين شريجي

M.D. and the age of Abdul-Hussein Shreiji

الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات -

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

Wassan.a.shuriji@aliraqia.edu.iq



المستخلص

استهدفت الباحثة التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات، ولمعرفة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقاً لمتغيري المرحلة (أولى - رابعة) وعدد افراد الأسرة (٥ فما فوق - ٥ فما دون).

تكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للبنات الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، أمّا عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من كلية التربية للبنات وللتخصص الإنساني، إذ بلغ حجم العينة (٥٠٠) طالبة، ولغرض تحقيق اهداف البحث يتطلب وجود أداة قياس لمتغير البحث الرئيسي والمتمثل بـ(المهارات الاجتماعية) لذا قامت الباحثة ببناء مقياس المهارات الاجتماعية بصيغته الأولى من (٢٧) فقرة، ولغرض التحقق من خصائصها السيكومترية ليكون عدد الفقرات لمقياس المهارات الاجتماعية بصيغتها النهائية (٢٧) فقرة، وقد تحققت الباحثة من صدقه وثباته ولم يتم حذف أي من فقراته.

استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية منها(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة، اختبار مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ)، وأظهرت النتائج من تميز طالبات كلية التربية للبنات بمستوى عال من المهارات الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات المرحلة الاولى والرابعة في المهارات الاجتماعية، مع وجود فروق دالة احصائياً بين عدد افراد الاسرة ٥ فما فوق و٥ فما دون في المهارات الاجتماعية لصالح افراد الاسرة ٥ فما فوق، وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعددٍ من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، الطالبات، التربية بنات



Abstract

The researcher aimed to detect the social skills of the students of the College of Education for Girls, and to find out the differences in the level of social skills among the students of the College of Education for Girls according to the variables of the stage (first - fourth) and the number of family members (5 and above - 5 and below).

The research community consisted of students from the College of Education for Girls, preliminary morning studies for the academic year (2022/2023). A tool for measuring the main research variable represented by (social skills), so the researcher built the social skills scale in its initial form of (27) items, and for the purpose of verifying its psychometric characteristics, so that the number of items for the social skills scale in its final form (27) items, and the researcher verified its validity and reliability. None of its paragraphs have been deleted.

The researcher used a number of statistical methods, including (the t-test for two independent samples and the t-test for one sample, chi-square test, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha equation), and the results showed that the students of the College of Education for Girls are characterized by a high level of social skills, and there are no statistically significant differences between The first and fourth in social skills, there are statistically significant differences between the number of family members 5 and above and 5 or less in social skills in favor of family members 5 and above, and in light of the results of the research, the researcher came out with a number of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: social skills, female students, education for girls

الفصل الاول

مشكلة البحث :Problem of the research

يشهد العصر الحالي تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية عده، فضلا عن بعض التغيرات في القيم الانسانية. وتحمل هذه التغيرات السريعة بين طياتها صعوبات عدة تعترض سبيل التواصل بين الافراد، فتسبب لهم الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية. ومن دون شك فان الفرد بحاجة ماسة لامتلاكه القدر اللازم من المهارات الاجتماعية، فهي تؤدي دورا كبيرا في تكيفه مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية وتفسر الكثير من سلوكه الاجتماعي.

تعرض المجتمع العراقي لهزات عنيفة أفقدته طابعي الأمن والاستقرار نتيجة للحروب التي خاضها، مما أدى إلى حالة من ضعف التمسك بالقيم والمعايير التي كانت سائدة، فظهرت حالات سلبية منها ضعف المهارات الاجتماعية، مثل (ضعف العلاقات الاجتماعية، قلة التعاون بين الطلبة، ضعف الحوار بأسلوب حضاري، قلة مساعدة الآخرين، ضعف التعاون الاجتماعي، واستعمال بعض الألفاظ النابية).

تعرضت الاسرة العراقية إلى هذه الأزمات، مما أدى إلى افتقار بعض أفرادها للمهارات الاجتماعية بشكل عام وفي مرحلة المراهقة والشباب بشكل خاص. ان هذه الاضطرابات والأزمات التي يتعرض لها أفراد المجتمع عامة والطلبة خاصة تتعارض مع نمو المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

ان تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة مطلب تربوي، لأنها تمثل جانب مهم من جوانب شخصية الطالب. فالإنسان اجتماعي بطبعة ويتعلم المهارات الاجتماعية نتيجة تفاعله المستمر مع آباءه واخوانه واصدقائه ومعلميه، ومن خلال التفاعل الاجتماعي يتعلمون كثيرا من المهارات الاجتماعية.

تعد الجامعة من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي اولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على افضل ما يكون وان من اهداف الجامعة اكساب الطالب المهارات الاجتماعية التي لها اثر كبير في الحياة الاجتماعية لذا تحاول الباحثة الاجابة على تساؤل وهو :-

هل لدى طالبات كلية التربية للبنات الجامعة العراقية مهارات اجتماعية ؟

أهمية البحث (The Importance of Research) :

يعيش الطالب ضمن الجماعة ويؤثر فيها ويتأثر بها ويتحدد سلوكه على مدى تفاعله مع الآخرين، فالطالب منذ طفولته إلى اخر مرحلة في حياته يكتسب بشكل تدريجي القدرة على إنشاء علاقاته الاجتماعية



الضرورية لحياته، فضلاً عن اكتسابه المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات مما ينمي لديه مفهوم الذات وتقبل التغيير الاجتماعي المستمر أيضاً ويتوافق معه وينمي مهاراته الاجتماعية التي تحقق التكيف الاجتماعي مع المجتمع . (حسن، ٢٠٠٠: ٧)

ان نجاح الطالب في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية يساعد على تزايد قدراته في إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعات الأقران والاقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة وألفة، مما يؤدي إلى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحيحة . لذا اهتم العلماء والباحثون بدراسة العوامل التي تساعد الطالب على تحقيق الكفاءة الاجتماعية التي تعد الاجتماعية من أهم وابرز مكوناتها . (المطوع، ٢٠٠١: ١٤)

وتتجلى أهمية البحث الحالي بسبب الزيادة الملحوظة في السلوك العدواني لدى بعض الطلبة والتي كانت واضحة في تصرفاتهم وتفاهم الحالات السلبية وضعف أو فقدان بعض المهارات الاجتماعية الأساسية وعدم تعزيز هذه المهارة والتدريب عليها من خلال التفاعل الاجتماعي . وذلك نتيجة للظروف التي مر بها المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ من تدهور الوضع الأمني وانخفاض المستوى المعيشي لكثير من الاسر، مما ادى الى تأثر سلوك الطلبة بالأزمات التي مر بها مجتمعنا والذي نتج عنها ضعف في المهارات الاجتماعية. ومن خلال خبرة الباحثة وعملها استاذة في الجامعة لاحظت ظهور بعض السلوكيات السيئة نتيجة إلى افتقار المهارات الاجتماعية .

إذ تعد هذه المهارات جزءاً حيوياً من الحياة ومن الوظيفة والعمل في مجتمعنا اليوم فهي تدخل في كل مظاهر حياة الفرد وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة، إذ ان فقدان هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة فضعف المهارات الاجتماعية يعد القاسم المشترك لكل الاضطرابات والمشكلات السلوكية والاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة التي قد تستمر طوال حياتهم (عبد الله، ٢٠٠٢: ٥).

وقد أكدت الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية، على التدريب وتعلم المهارات الاجتماعية، إذ توصلت نتائج دراسة جيمس ١٩٨٨ (James, ١٩٨٨) إلى ان التدريب على المهارات الاجتماعية له اثر فعال في رفع مستوى أداء المهارات الاجتماعية وفي التقليل من المشاكل السلوكية الناجمة عن الاضطراب الانفعالي الصياني (James, ١٩٨٨: ٤٩٦).



ودراسة (التحافي، ١٩٩٨) ان أسلوب المهارات الاجتماعية كان له الأثر الأكبر في معالجة صعوبات التوافق المدرسي. وأظهرت نتائج دراسة (العبيدي، ١٩٩٩) إلى ان للمهارات أثراً في خفض السلوك العدواني، كما أشارت دراسة (جاسم، ٢٠٠٠) إلى ان للمهارات الاجتماعية أثراً في علاج الرهاب الاجتماعي. وأشارت دراسة (احمد، ٢٠٠٠) إلى ان التدريب على المهارات الاجتماعية أثراً في تحسين المهارات الاجتماعية اللازمة لتكوين الصداقة لدى الأطفال.

ويشير إبراهيم وآخرون (١٩٩٣) إلى ان افتقار المهارات الاجتماعية أو قصورها لدى الطالب يعد من الأسس الرئيسة للاضطراب النفسي نظراً لارتباطه بالعديد من جوانب ضعف التفاعل الاجتماعي الايجابي، ويظهر القصور في المهارات الاجتماعية في صورته العديدة من الاضطرابات والمشكلات التي يلعب فيها هذا القصور الدور الأساس مثل حالات القلق الاجتماعي والخجل وعدم القدرة على التعبير عن الانفعالات الايجابية مثل العجز من إظهار مشاعر المودة والاهتمام، كما يظهر أيضاً في السلبية التي تتمثل في عدم القدرة على التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان وقد يأتي القصور مصاحباً لكثير من الاضطرابات الأخرى، فقد تبين ان هناك أنواعاً كثيرة من الاضطرابات السلوكية عند الطلاب بما في ذلك الاضطرابات العصابية والذهانية والسكوفسيولوجية يصاحبها قصور وعدم القدرة على الاستجابة للتفاعل الاجتماعي. (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣: ١٠٤)

يتضح مما سبق مدى أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطالب حيث تساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والتفاعل معهم داخل سياق اجتماعي محدد وبأساليب محددة تلقى قبولاً اجتماعياً لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على تحمل المسؤولية، أما قصور المهارات الاجتماعية لدى الطالب فقد تؤدي إلى عجز الطالب عن التفاعل الناجح مع الآخرين، وقد تكون سبباً للكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تصيب الطالب نتيجة ذلك، ولذلك فلا بد من إتاحة الفرصة المناسبة للفرد أو الطالب لكي يتعلم ويكتسب المهارات الاجتماعية التي تحقق له الإشباع والرضا من خلال تفاعله مع الآخرين، لان إخفاق الطالب وفشله في القيام بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين قد تكون نتيجة عدم إتاحة الفرص أو الظروف الملائمة أمامه لكي يتعلم هذه المهارات الضرورية.



هدف البحث (The Objective of Research):

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية.
- ٢- المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية حسب متغير المرحلة (اولى- رابعة).
- ٣- المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية حسب متغير عدد افراد الأسرة (٥ فما فوق - ٥ فما دون).

حدود البحث (The Limits of Research):

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.

تحديد المصطلحات Assigning the Terms

المهارات الاجتماعية Social Skills عرفها كل من

١- عرفها (Patrick، ١٩٨٣)

بأنها القدرة على حصول تقبل الاخرين من خلال السلوك المقبول اجتماعيا. (Patrick، ١٩٨٣: ١٠٧)

٢- عرفها سبينسر (١٩٩١): - ان المهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية

اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات ايجابية على هذا السلوك. (Spencer، ١٩٩١: ١٤٩)

٣- عرفتها (W.H.O، ١٩٩٤)

بأنها سلوكيات تزيد القدرة النفسية، والاجتماعية، وتمكن الافراد من التفاعل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية (٧: ١٩٩٤، W.H.O).

٤- عرفها (احمد، ٢٠٠٠)

بأنها المعرفة الاجتماعية التي يزود بها الاطفال لتحقيق علاقات اجتماعية فعالة مع الاخرين قدر الامكان (احمد، ٢٠٠٠: ١٦).

٥- عرفها (ظافر، ٢٠٠٤)

بأنها سلوكيات متعلمة تمكن الفرد من التصرف بطريقة مناسبة في المواقف الحياتية المختلفة



(ظافر، ١٥: ٢٠٠٤).

تعرفها الباحثة نظريا

بأنها سلوكيات مقبولة اجتماعيا في مجتمعنا يتعلمها الطالب من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين والذي يتحقق من خلالها اقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

تعرفه الباحثة اجرائيا

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال اجابتهن على مقياس المهارات الاجتماعية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول: الاطار النظري للمهارات الاجتماعية:

مكونات المهارات الاجتماعية: - social skills components

ويمكن التغلب على اختلاف المصطلحات بالتعرف على مكونات المهارات الاجتماعية:

١. المكونات السلوكية:

المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية تشير إلى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين هما:

* سلوك اجتماعي لفظي: - هذا النوع من السلوك له أهميه كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلته ابداء الطلب، مباشرة، رفض طلب معين، الشكر والثناء، السلوك التوكيدي .

* سلوك اجتماعي غير لفظي: - وهذا السلوك لا يقل أهميه عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد والاياءات، والتواصل البصري، حجم الصوت، تعبيرات الوجه، ويقال أن لها المصدقيه الاكثر في التعبير من السلوك اللفظي مثل الطالب الذي يقول لك أنه مرتاح وتبدو على تعبيراته مظاهر التعب. (رياض،

٢٠١٠: ١٣)

٢. المكونات المعرفية:

وهي غير ملاحظه وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف



الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية ومن ثم التصرف بما يناسب السلوك في الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي، الوعي بالانظمة الاجتماعية التي تحكم موقفا- ما، ويلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية أن يصدر من المرضى سلوكيات لا تناسب الموقف ما يميز مضطربي اكتئاب الهوس الدوري فعل عكس متطلبات الموقف مثل الضحك في موقف محزن. (الشمري، ٢٠١٠: ٣٢).

أبعاد المهارات الاجتماعية

يمكن تحديد ابعاد المهارات الاجتماعية في المحاور التالية :-

١- المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي او غير لفظي اثناء التفاعل مع الاخرين

٢- المهارات الاجتماعية الشخصية: ويقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الاحداث والمواقف الاجتماعية

٣- مهارات المبادأة التفاعلية: وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل ومن هذا المنطلق ينبغي ان يكون لدى المرء على الاقل القدرة على التفاعل مع الابداء، والقدرة على المبادأة بالحديث والقدرة على تقديم المساعدة لمن يحتاج منهم

٤- مهارة الاستجابة التفاعلية: القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من حوارات او شكاوى او طلب المساعدة او المشاركة في الالعاب والهوايات والاندماج معهم في بعض الاعمال. (رياض، ٢٠١٠: ١٤) اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية :

ان المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات نظرية وموروثة ولكنها مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي، وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع تنظم أساليب وطرق التفاعل البيئشخصي بين الأفراد (المطوع، ٢٠٠١: ٢٩).

تكتسب المهارات الاجتماعية تدريجياً، ويكون تعلم المهارات الخاصة بمدى محدد من حياة الشخص الثقافية ومن المجموعة الاجتماعية الخاصة التي ينتمي إليها، ويتعلم الفرد بواسطة تقليد الآخرين، ويزود الآباء بصورة خاصة نماذج مهمة يعتمد عليها الفرد في سلوكه، وتوجد نماذج أخرى كمعلمي المدرسة والأقران والأقرباء، وربما يقلد الفرد السلوك الذي يلاحظه بصيغ مختلفة، وتكون النصائح أو التعليمات أيضاً جزءاً مهماً من التعلم، وربما يتعلم الفرد بشكل مباشر كيفية التصرف في موقف اجتماعي خاص كمشاركة صديقه اللعب وتشجيعه ومكافأته على السلوك المناسب ومقاومة السلوك غير المناسب، ولكي ينمو الفرد فإنه يكتسب قابلياته المعرفية لتقدير المواقف للإحساس بالناس الآخرين، ومراجعة سير



الإجراءات ويتخذ القرار على من يبدو انه مناسب له، كما ان التغذية المرتدة التي يتسلمها من الآخرين تعطيه معلومات دقيقة في تفسير للمواقف والاستجابة لها بصورة مناسبة، وهذه عملية مستمرة تمتد إلى مرحلة الشيخوخة (Wilkison & canter، ١٩٨٢: ٣).

ويبدأ الطلاب اكتساب المهارات الاجتماعية بالتفاعل مع أفراد الأسرة والأشخاص خارج الأسرة، في حين تؤدي المدرسة دوراً مهماً في تطوير المهارات الاجتماعية، فالتعليم يبدأ قبل ذهاب الطلاب إلى المدرسة بوقت طويل. (لانسكي، ٢٠٠٣: ٢١٠)

إن اكتساب ممارسة المهارات الاجتماعية تخدم غرضين مهمين هما:

١. انها تقوي شعور الطالب باحترام نفسه، وثقته بها. والأمر الذي يساعده على مقابلة مرحلة المراهقة بثقة وطمأنينة .

٢. ان المجتمع بهذه الوسيلة يحمي نفسه من جناح الصغير في هذه المرحلة والتي تليها. (سليمان، ٢٠٠٦: ٣٠٧-٣٠٨)

ولهذا تستعمل برامج تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية لاكتسابها، ويتم ذلك من خلال لعب الأدوار في مواقف محددة مثل استعارة أقلام الرسم والاعتذار عن كسر بعضها والوعد بالتعويض عنها... الخ. كما تستعمل النمذجة الحية من خلال أشربة فيديو ويصاحبها تدعيم اجتماعي إذ أقيمت عدة برامج لتنمية المهارات الاجتماعية في تبادل الحديث بين الزملاء، وفي الأنشطة الاجتماعية مثل اللعب، والتعاون وتوجيه الأسئلة الصحيحة لغوياً ونحوياً، وعلى الابتسام والكلام المناسب، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية هذه الأساليب في التدريب على المهارات الاجتماعية. (مليكه، ١٩٩٤: ٣١٥)

للتخفيف من المشاكل الاجتماعية التي تمر بالطلاب خصوصاً الذين يعانون من صعوبات في التفاعل الاجتماعي إذ تقدم المهارات الاجتماعية فرصاً أفضل ليكونوا قادرين على الاندماج مع الآخرين. (Freiberg، ٢٠٠١: ١٢٢-١٢٣)

ان تدريب الأفراد على المهارات الاجتماعية ساهم في إحداث تغيرات في سلوكهم الاجتماعي ولا سيما الطلاب الذين يعتقدون انهم مكروهون من قبل أقرانهم، لانهم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية الضرورية للتوافق مع الآخرين .

نظرية التفاعل الرمزي في تفسير المهارات الاجتماعية :- (symbolic interaction theory) يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي (١٩٢٩-١٨٦٤) و جورج هيربرت



مد(١٨٦٣-١٩٣١) ورايت ميلز(١٩١٦-١٩٦٢). وترى نظرية التفاعل الرمزي أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مادام الإنسان حيا-، وهي تنشط كلما التقى بشخص آخر وعلى هذه النظرية فأن الفرد يتعلم المعنى الاجتماعي للسلوك ومعاني الموضوعات ومعاني الأفكار وغالبية هذا التعلم يتم بواسطة اللغة ومن خلالها ولأن الفرد يولد وليس لديه وعي بذاته المتميزة فان قدرته على استعمال رموز اللغة، تمكنه من أن يتطور من عضويه بيولوجية الى عضوية اجتماعية ويمكن للفرد ان يدخل في التفاعل الاجتماعي عندما يتطور لديه شعور بالذات اي حين يستطيع ان يشير الى ذاته، كما يشير الى ذوات الآخرين، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالا احترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فانه يكون صورته لذاته اي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه، وهذا ما تشير اليه النظرية بمصطلح النظر في مرآة الذات. ومن أجل ان نرى أنفسنا من وجهة نظر الآخرين فانه علينا ان نتعلم كيف نؤدي أدوارهم وهذا يصبح ضروريا- لتطوير الذات ونموها، ومن أجل أن نؤدي أدوار الآخرين نحتاج الى اللغة التي تمكننا من التواصل مع الآخرين (الرشدان، ٢٠٠٥ : ٢٧٣-٢٧٤).

تدور الفكرة الاساسية لهذه النظرية على اهمية اللغة ليس فقط في التفاعل البشري بل في التفكير ايضا كما ان هذا المذهب يعطي اهمية كبيرة لفهم الانسان وتعريفه وتفسيره للوضعية . ان اصطلاح التفاعل الرمزي يشير الى العملية التي تربط افراد بعقولهم او بعقول الآخرين والتي يأخذون منها بنظر الاعتبار دوافعهم وحاجاتهم ورغباتهم واهدافهم، فضلا عن دوافع وحاجات ورغبات واهداف زملائهم (النوري، الحسني: ٢٤٤).

فالأفراد حينما يتفاعلون اجتماعيا يستخدمون العلامات والاشارات والرموز في توجيه سلوكهم او سلوك الآخرين اذ يتعلم الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين التحفيز والاستجابة والاستبدال والامتعاظ النفسي والاجتماعي والثقافي التي بواسطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفية واجتماعية وثقافية وتكون فيما بعد اساسا لبناء الشخصية (عمر، ٢٠٠٤ : ٣٩)، فعالم الاجتماع جارلس كولي والفيلسوف جورج هربرت ميد فانها يشيران الى ان اصل الطبيعة البشرية او السلوك او الذات الاجتماعية المنظمة كما رأى ميد والذين شاركوه رايه انه لا يمكن ان تفسر تفسيراً دقيقاً ومضبوطاً الا بالتفاعل الرمزي، وان تفسير الحياة الاجتماعية بالتفاعل الرمزي يرى ان القائمين بالفعل يكونون ويعيدون تكوين علاقاتهم المتبادلة بصورة مستمرة كما انهم يعدلون، او يتخلون عنها تبعاً لمقتضيات الظروف والاحوال (النوري، الحسني: ٢٤٤).

ترى هذه النظرية ان تعرف الفرد على صورته يحدث من خلال تصور أقرانه له . ومن خلال تفاعل الفرد مع الكبار وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالا احترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات



والاستجابات فانه يكون صورة لذاته أي ان الآخرين مرآة يرى فيها نفسه. وان للأسرة وأصدقائه في المحلة والمدرسة أثراً مميزاً في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ ان لكل جماعة من هذه الجماعات التي يتفاعل معها الطالب باستمرار قيماً ومعايير وبتجاهات خاصة بها، وإذ تطلب عضوية أي من هذه الجماعات التي يتفاعل معها الطالب تعلم أدوارها وقيمها ومعاييرها، واهتم جورج ميد بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة، إذ توجد عند الطالب قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفق عليها بين أصدقائه. (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٥٦)

يتضح مما تقدم ان هذه النظرية تؤكد ان المهارات الاجتماعية هي سلوك متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتؤكد على استخدام الرموز والاشارات لغرض إيصال الفكرة واستمرار التفاعل الاجتماعي، فاستخدام اللغة مع وجود المهارات الاجتماعية عند الاشخاص المتفاعلين يستطيعوا من خلال ذلك ان يكونوا علاقات متبادلة مع الآخرين، وعلى هذا فسلوك الافراد ما هو الا تفاعل اجتماعي وانعكاس للرموز التي يشاهدونها ويتأثرون بها سلبياً وإيجابياً في مواقف الحياة اليومية .

المحور الثاني: الدراسات السابقة للمهارات الاجتماعية

١- الدراسات العربية عن المهارات الاجتماعية:

. دراسة السميري (٢٠٠٣) السعودية :

- فاعلية استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود -

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، تكونت عينة البحث من (١٣٥) طالبة واستعملت الباحثة بطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية مكونة من (٨٠) مهارة موزعة على أربع مهارات رئيسية هي مهارات (القيادة، المشاركة، الاتصال، العمل في فريق) واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ثبات الفا - كرونباخ، اختبار ولكوكسن، اختبار مان وتني) وتوصلت الدراسة إلى فعاليته المهارات الاجتماعية الرئيسية الأربعة كل مهارة على انفراد، فضلاً عن فعاليتها بوصفها مهارات اجتماعية مجتمعة مع بعضها. (السميري، ٢٠٠٣: ١٥)

٢- الدراسات الأجنبية عن المهارات الاجتماعية:

(دراسة Schutte et al، ٢٠٠١): (الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية):

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والمهارات الاجتماعية وتكونت عينة



الدراسة من (٧٧) فرد (٤٤) من الإناث (٣٣) من الذكور واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لسكوت وآخرون سنة (١٩٩٨)، ومقياس المهارات الإجتماعية لربجيو سنة (١٩٨٩) وتوصلت الى النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية، وعدم وجود فروق بين الجنس ذكور واناث .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق أهداف بحثها، إذ يتلخص في تحديد مجتمع الدراسة وعيته وإعداد أداة قياس متغير البحث والمتمثل بـ (المهارات الاجتماعية)، واستخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات، وتطبيقها على عينة البحث، وكذلك، الوسائل الإحصائية المستعملة في ذلك، وسيتم استعراض ذلك على النحو الآتي: -

❖ منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في ضوء اهداف البحث. وفي هذا المنهج تدرس متغيرات البحث كما هي لدى الأفراد من دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات. ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويقارن، ويقيم وصولاً إلى تعميمات تزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٥٣).

أولاً :- مجتمع البحث :

أشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات للدراسة الصباحية لكافة المراحل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عددهن (١٢٧٣) طالبة، موزعات على (٦) اقسام، بواقع (٨٤٥) طالبة في المرحلة الاولى، و(٤٢٨) طالبة في المرحلة الرابعة، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث الكلي موزعين تبعاً للتخصص الدراسي

كلية التربية للبنات				
المجموع	المرحلة الرابعة	المرحلة الاولى	القسم	ت
١٢٤	٥٢	٧٢	رياض الاطفال والتربية الخاصة	١
٣٨٣	١٣٤	٢٤٩	اللغة الإنكليزية	٢
٢٤٥	٦٩	١٧٦	اللغة العربية	٣
١٤٦	٥٢	٩٤	التاريخ	٤
٢٠٩	٦٦	١٤٣	علوم القرآن	٥
١٦٦	٥٥	١١١	قسم الشريعة	٦
١٢٧٣	٤٢٨	٨٤٥	المجموع	

ثانياً: عينة البحث:

بعد ان استكملت الباحثة الإجراءات اللازمة لبناء مقياس المهارات الاجتماعية وتحققت من مؤشرات الصدق له وثباته، قامت بتطبيق المقياس على العينة التطبيقية البالغة (٥٠٠) طالبة، وقسمت كما يأتي: (٣٠٠) طالبة العينة التمييزية (١٥٠) طالبة منها طالبات المرحلة الاولى و (١٥٠) من طالبات المرحلة الرابعة، و (٤٠) العينة الاستطلاعية و (٦٠) عينة الثبات (١٠٠) عينة التطبيق النهائي جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المجموع	المرحلة		القسم
	رابعة	اولى	
٦٨	٢٠	٤٨	رياض الاطفال والتربية الخاصة
٣٧	١٩	١٨	الشريعة
١١٣	٥٥	٥٨	اللغة الإنكليزية
١١٧	٤٨	٦٩	اللغة العربية



التاريخ	٣٠	٣٥	٦٥
علوم القرآن	٧٠	٣٠	١٠٠
المجموع	٢٩٣	٢٠٧	٥٠٠

ثالثاً:- أداة البحث :

❖ مقياس المهارات الاجتماعية:

بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة فضلاً عن اطلاعها على عدد من المقاييس التي تعنى بالمهارات الاجتماعية ؛ لذلك قامت ببناء مقياس لقياس المهارات الاجتماعية واستخراج صدق وثبات وتميز الفقرات.

فقرات المقياس :

قامت الباحثة ببناء مقياس للمهارات الاجتماعية والمتضمن (٢٧) فقره، وتتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها، لذا ينبغي للباحثة أن تتأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس قبل الشروع بتطبيقه على عينة البحث:

- صلاحية فقرات المقياس:

الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه وتختلف الاختبارات في مستويات قياسها . وعندما يصف الباحثون الاختبارات بأنها صادقة فهم يعنون إنها تكشف أو تقيس السمة التي وضعت من أجل الكشف عنها(السيد، ١٩٧١: ٤٤٧) .

ويستند هذا النوع من الصدق إلى فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وغالباً ما يقدر من خلال مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يتتمي إليه الاختبار (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٨٤) (Ebel، ١٩٧٢، P:٥٥٥).

ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم الاجتماع وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من اجل قياسه ومدى ملائمتها لعينة البحث وقد حصلت بعض فقرات المقياس على نسبة موافقة ١٠٠٪ من السادة الخبراء والمحكمين وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية مقياس
المهارات الإجتماعية باستخدام مربع كاي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		عدد الخبراء		أرقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	غير الموافقين	الموافقين	
دالة	٣,٨٤	١٠	-	١٠	١١,١٠,٩,٨,٦,٧,٥,٤,٣,٢,١, ١٩,١٨,١٧,١٦,١٥,١٤,١٢,١٣, ٢٧,٢٦,٢٥,٢٤,٢٣,٢٢,٢١,٢٠

- التجربة الاستطلاعية

تم تطبيق مقياس المهارات الإجتماعية على عينة تألفت من (٤٠) طالبة موزعين؛ (٢٠) اولى و(٢٠) رابعة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومعرفة متوسط الوقت الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على فقرات المقياس كما قامت الباحثة بمناقشة فقرات المقياس مع الطالبات من اجل معرفة وضوحها وسهولتها وقد تبين من خلال المناقشة والتطبيق إن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة بالنسبة للطالبات وقد بلغ الزمن المستغرق للإجابة على المقياس ما بين (١٠-٢٠) دقيقة.

- تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية :

في ضوء موافقة المحكمين على الفقرات وبدائل الإجابة الخماسية لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي)، كونها تتلاءم مع المرحلة الدراسية لأفراد العينة وهن طالبات المرحلة الاولى والرابعة من طالبات الجامعة فقد تم اعتمادها، وكانت درجات الإجابة بالشكل الآتي، تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرة الايجابية، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرة السلبية، وعلى وفق ذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (١٣٥) درجة والدرجة الدنيا (٢٧) درجة وكان المتوسط الفرضي للمقياس هو (٨١) درجة.

- التحليل الإحصائي للفقرات :

القوة التمييزية للفقرات والتي يقصد بها مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يحملون الصفة التي



يراد قياسها في المقياس بدرجة عالية والأفراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ص ٧٩) إذ تشير نانلي (Nunnally) إلى ضرورة أن يتراوح عدد المستجيبين بين خمسة إلى عشرة أمثال عدد فقرات الاختبار (النبهان، ٢٠٠٤: ٢١٠).

ولغرض الحصول على الفقرات المميزة تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات بلغ عددهم (٣٠٠) طالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طالبات كلية التربية للبنات بواقع (١٥٠) طالبة من المرحلة الاولى من مجتمع البحث (١٥٠) طالبة من المرحلة الرابعة .
القوة التمييزية:-

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

وهو احد أنواع الصدق والذي يهدف إلى تحليل محتوى المقياس لمعرفة مدى ما يمكن لهذه العناصر أن تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية على المقياس والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على نفس المقياس (الأسدي و عبد المجيد، ٢٠٠١: ١٧٤) ولغرض الحصول على الفقرات المميزة تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات بلغ عددهم (٣٠٠) طالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طالبات كلية التربية للبنات موزعين كما سبق الإشارة في هذا الفصل وبعد ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وحددت المجموعتان المتطرفتان (٢٧٪) العليا و(٢٧٪) الدنيا من أفراد عينة التحليل إذ يوصي (Kelley) ضرورة الاعتماد على نسبة ٢٧٪ من الأفراد في كلا المجموعتين إذ أخذت نسبة (٢٧٪) من العليا وعددها (٨١) استمارة وكذلك (٢٧٪) الدنيا بلغ عددها (٨١) استمارة وعليه تم إخضاع (١٦٢) استمارة للتحليل الإحصائي وباستعمال الاختبار التائي لعيتين متطرفتين لم يتم استبعاد أي فقرة حيث أظهرت النتائج الإحصائية ان جميع الفقرات دالة احصائياً ومميزة وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الإجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
داله	١٤,٩	١,٠٠٨	٣,٧٥٣	٠,٤٢١	٤,٤٣٢	١
داله	١٦,٦	١,٧١٠	٣,٧٦١	٠,٣٢١	٤,٤٥٦	٢
داله	١٢,٨	٠,٩١٥	٤,٢١٦	٠,٧٦٢	٤,١٢٣	٣
داله	٢١,٣	٠,٤٣٧	٤,٣٣٣	٠,٨٩٢	٤,٤٥٢	٤
داله	١٠,٠٩	١,٠٦٨	٣,٧٤١	١,٠٠٩	٣,٣٦٥	٥
داله	١٩,٥	٠,٨٩١	٤,٤٩٨	١,٠٧٢	٣,٤٥٢	٦
داله	١٨,٦	٠,٧٧١	٣,٣٤٢	٠,٩١٥	٤,٣٦٥	٧
داله	٩,٥	٠,٨٧١	٤,٧٢٢	٠,٤٤٩	٤,٧٦٥	٨
داله	٢٠,١	٠,٦٧٢	٣,٣٦٥	١,٠٦٨	٣,٦٥٢	٩
داله	١٢,١	١,٠٠٩	٣,٤٥٢	٠,٧٩١	٤,٦٥٢	١٠
داله	١٥,١	١,٠٧٢	٤,٣٦٥	٠,٧٧١	٢,٣٦٥	١١
داله	١٣,٤	٠,٥٦٣	٤,٧٦٥	٠,٨٧١	٤,١٢٤	١٢
داله	١٠,٣	٠,٦٥١	٣,٦٥٢	٠,٦٧٢	٣,٦٥٢	١٣
داله	١١,٥	٠,٤٢١	٤,٦٥٢	٠,٥٥٦	٣,٧٦١	١٤
داله	١٥,٧	٠,٦٥٢	٢,٣٦٥	٠,٤٤١	٤,٢١٦	١٥
داله	١٧,٥	٠,٧٣١	٤,١٢٤	٠,٥٤٣	٤,٣٣٣	١٦
داله	١٧,٠٦	٠,٦٥١	٣,٦٤١	٠,٥٦٣	٣,٧٤١	١٧
داله	٢٢,٦	٠,٤٥٣	٤,٠٥٥	٠,٦٥١	٤,٤٩٨	١٨
داله	١٠,٦	٠,٥٦٧	٤,٤٠٦	٠,٤٢١	٣,٣٤٢	١٩
داله	٢٠,٦	٠,٦٥١	٤,٢٢١	٠,٦٥٢	٤,٧٢٢	٢٠
داله	١٩,٥	٠,٤٥٣	٤,٤٥٣	٠,٧٣١	٤,٥٠٠	٢١
داله	١٠,٠٩	٠,٥٦٧	٤,١٦٢	٠,٦٥١	٣,٦٤١	٢٢
داله	١٦,١	٠,٧٦١	٤,٦٦٧	٠,٤٥٣	٤,٠٥٥	٢٣
داله	١٤,٩	٠,٧٧١	٤,٧٨١	٠,٥٦٧	٤,٤٠٦	٢٤
داله	١٦,٦	٠,٧٦٦	٤,٤٢٧	٠,٧٦١	٤,٢٢١	٢٥
داله	١٢,٨	٠,٦٥١	٤,٣٧٧	٠,٧٦٨	٤,٤٥٣	٢٦
داله	٢١,٣	٠,٥٥٦	٤,٤٨٠	٠,٧٦٦	٤,١٦٢	٢٧



أ- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق إستعمالاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وهذا يعني إن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله . ويستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally, 1978, p. 280) ومن المعروف إنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون من ثم اختبار معامل الاتساق بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط إن معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية وفقاً لمعيار ايبيل (19, 0) وبدرجة حرية (298) ومستوى دلالة (5, 0) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) علاقة الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الإجتماعية

الفقرات	معامل الاتساق	الفقرات	معامل الاتساق
1	0,468	15	0,407
2	0,528	16	0,274
3	0,530	17	0,225
4	0,628	18	0,421
5	0,596	19	0,348
6	0,630	20	0,440
7	0,615	21	0,272
8	0,582	22	0,229
9	0,557	23	0,314
10	0,540	24	0,207
11	0,605	25	0,215
12	0,567	26	0,325
13	0,643	27	0,628
14	0,589		

❖ الخصائص السيكومترية للمقياس

ينبغي أن تتوافر بعض الخصائص السيكومترية الأساسية في المقياس، ومن أهمها صدقه وثباته



(علام، ٢٠٠٠: ١٨٤) فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات التالية :

أولاً:- الصدق Validity :

يقصد به هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه او يحقق الغرض الذي اعد من اجله، Fransella، (٤، ١٩٨١ F).

وقد استخدمت Face Validity:- الباحثة الأنواع الآتية من الصدق :

١- الصدق الظاهري

تشير المصادر إلى إن الصدق الظاهري يتم التوصل إليه من خلال حكم المختصين على درجة صلاحية الاختبار في قياس ما يراد قياسه (عودة، ١٩٩٢: ٣٧).

وقد تم حساب الصدق الظاهري وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق (١٠٠٪).

٣- صدق البناء Construct Validity :

ويقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة (Anastasi & Urbina: ١٩٩٧، ١٢٦) لذا قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Person) بين درجات عينة من الطالبات على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، وتمت الإشارة إلى ذلك في هذا الفصل .

ثانياً:- الثبات Reliability:

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية والاجتماعية ويشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (الخطيب واخرون، ١٩٨٥: ٥٠).

كما يرى الباحثون إن الثبات هو مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق المقاييس نفسها على الافراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها أو تحت ظروف مشابهة إلى اكبر قدر ممكن وقد اعتمدت الباحثة على عدة طرائق لحساب الثبات (الروسان، ١٩٩٩: ٣٣) وهي:

١- التجزئة النصفية :

تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Spilt - Half). حيث إن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧، ١١٤) ولغرض التحقيق من توافر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد قام الباحث بتطبيق مقياس



المهارات الإجتماعية على عينة بلغت (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الاولى (٣٠) والرابعة (٣٠) من طالبات كلية التربية للبنات ثم قسمت فقرات المقياس على نصفين فقرات تحمل الأرقام الفردية وفقرات تحمل الأرقام الزوجية وجمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلا على انفراد ولكل طالبة من طالبات العينة ومن ثم تم احتساب قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (صالح، ٢٠٠٧، ١٤٣) وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات الطالبات على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية للمقياس فبلغت قيمة الارتباط بين النصفين (٠,٧١) واستعملت معادلة سيرمان _ براون (Speraman - Brown) لتصحيح معامل الارتباط (فيركسون، ١٩٩١، ٣٢٠) و (صالح، ٢٠٠٧، ١٤٣) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وبذلك يكون المقياس قد استكمل إجراءاته النهائية .

٢- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

إن استخراج الثبات على هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس . ولأجل استخراج الثبات بهذه طُبقت على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من المرحلتين الاولى والرابعة وبواقع (٣٠) طالبة من كلية التربية للبنات المرحلة الاولى و (٣٠) طالبة من المرحلة الرابعة، ثم استخدمت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس المهارات الإجتماعية (٠,٨٤) وهذا مؤشر إلى إن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان أفضل، وبعد كل هذه الخطوات أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث إذ تكونت فقراته من (٢٧) فقرة .

الثبات بطريقة إعادة الاختبار :

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لإيجاد ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على (٦٠) طالبة وبعد مرور أسبوعين تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهذا يعد مؤشراً جيداً عالي الثبات.

❖ التطبيق النهائي :

لقد تم تطبيق مقياس المهارات الإجتماعية بصيغته النهائية على عينة البحث البالغة (١٠٠) من طالبات الجامعة وبواقع (٥٠) طالبة من المرحلة الاولى و (٥٠) طالبة من المرحلة الرابعة والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق الاداة على أفراد



العينة أنفسهن بحيث أجابت كل طالبة عن فقرات مقياس المهارات الاجتماعية في الوقت نفسه أي إن الإجابة عن الأداة تعود للطالب نفسه .

❖ الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الاحصائي: مربع كاي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_test)، اختبار التائي لعينة واحدة (T_test)، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها، وسيتم عرض هذه النتائج وفق اهداف البحث:

١- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات التربية للبنات :

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فبين أن المتوسط الحسابي لعينة طالبات كلية التربية للبنات على مقياس المهارات الاجتماعية بلغ (١٧٥،١٢٣) درجة، والانحراف المعياري (٥،٣٠) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس (٨١) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين. ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستخدم الاختبار التائي ($T-test$) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨،٥٧) وهي أعلى من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) . أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية، وتشير النتيجة إلى تمتع طالبات التربية للبنات بمستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية. جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

لعينة الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٨,٥٧	٩٩	٨١	٥,٣٠	١٢٣,١٧٥	مقياس المهارات الاجتماعية

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات الجامعة سلوكنهن مكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، إذ يتعلمن الطالبات أغلب سلوكياتهن من خلال المواقف الحياتية والتفاعلات الاجتماعية والاحتكاك مع الآخرين .

التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طالبات التربية للبنات وفق متغير المرحلة (اولى- رابعة).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للأولى على مقياس المهارات الاجتماعية (١٢٣,٠٩) درجة وانحراف معياري (٥,٨١) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للرابعة (١٢٣,٢٨) درجة، وانحراف معياري (٤,٧٢) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) . وهذا يعني عدم وجود فروق بين اولى و رابعة في مقياس المهارات الاجتماعية . كما في جدول (٦)

جدول (٦)

الفرق بين درجات المرحلة الاولى والرابعة على مقياس المهارات الاجتماعية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة
غير دالة	١,٩٦	٠,٣٦	٥,٨١	١٢٣,٠٩	٥٠	اولى
			٤,٧٢	١٢٣,٢٨	٥٠	رابعة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبات عندما يأتين الى الجامعة لديهن مهارات اجتماعية مكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية .

٣- التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية لدى طالبات التربية للبنات حسب متغير عدد افراد الاسرة (٥ فما فوق - ٥ فما دون):

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للطالبات العدد افراد اسرهم اكثر من ٥، على مقياس المهارات الاجتماعية (١٢٧،٣٦) درجه، وانحراف معياري (٢،٧٠) درجه بينما كان المتوسط الحسابي للطالبات العدد افراد اسرهم اقل من ٥ (١١٨،٠٦) درجه وانحراف معياري (٢،٢١). وبعد استخدام الاختبار التائي لعيتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٣٧،٨٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨). وهذا يعني وجود فروق بين طالبات العدد افرادهم اكثر من ٥ والطالبات العدد افراد اسرهم اقل من ٥ في مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح الطالبات العدد افراد الأسرة اكثر من ٥. جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الفرق بين درجات الطالبات وعدد افراد اسرهن اكثر من ٥ والطالبات عدد افراد اسرهن اقل من ٥ على مقياس المهارات الاجتماعية

عدد افراد الاسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
5 فما فوق	١٨٨	١٢٧،٣٦	٢،٧٠	٣٧،٨٥	١،٩٦	٠،٠٥
5 فما دون	٢١٢	١١٨،٠٦	٢،٢١			

وتعد هذه النتيجة حسب راي الباحثة بأنها منطقية وذلك لأثر الأسرة الكبيرة في زيادة تفاعلهن الاجتماعي وتنمية الروابط والمهارات الاجتماعية لديهن .

- الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

ان طالبات الجامعة منذ المراحل الاولى يتميزن بالمهارات الاجتماعية قبل تأثير المجتمع الجامعي عليهن،



وهذا بفضل تأثير المدارس الابتدائية والثانوية عليهن من جهة ومن جهة اخرى بفضل التنشئة الاجتماعية للمجتمع العراقي الذي لا يزال يحافظ على روح التفاعل الاجتماعي وبالتالي انشا جيلا طور لديه المهارات الاجتماعية سيما طالبات الجامعة بحسب نتائج البحث الحالي.

١- التوصيات:

١. يمكن للجامعة ان تحقق تقدما اكثر وتعزز المهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة من خلال تفعيل الانشطة الطلابية بوصفها المجال الحر الذي ينمي شخصية الطالب ويقوي صلات المحبة بينهم والمشاركة والتعاون من خلال الاعمال الجماعية داخل الكلية.

٢. على وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي واللجان الارشادية في الكلية نشر الوعي النفسي والتربوي بين الطالبات من خلال البرامج الارشادية لاستثمار مهارات الطالبات الاجتماعية للمشاركة في مختلف الانشطة التي تخدمهن وتخدم المجتمع مثل النشاطات الطلابية والحملات التطوعية والنشاطات الفنية الراقية التي تسهم ايضا في تطوير عملهن مع الاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. حث وسائل الاعلام المحلية والمرئية والمسموعة والمقروءة على ايلاء موضوع المهارات الاجتماعية وكيفية تنميتها وتوجيهها بشكل ايجابي في الاسرة وفي مؤسسات المجتمع لما لها من اهمية كبيرة في تنمية شخصية الطفل والطالب، فهي تنمي قيم التعاون والمحبة بين افراد المجتمع .

٤. توفير الفعاليات والانشطة العلمية والتعليمية والترفيهية في الجامعة التي تتسق مع المهارات الاجتماعية لدى الطالبات وتثير فيهن الحماسة والابداع .

رابعاً- المقترحات

تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية :

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الكليات الاخرى .
٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية .
٣. بناء برامج تدريبية للآباء والامهات في كيفية تنمية المهارات الاجتماعية لأبنائهم .



المصادر

- احمد، بيداء هاشم جميل (٢٠٠٠): اثر برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقة)، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد).
- إبراهيم، عبد الستار، وآخرون (١٩٩٣): العلاج السلوكي للطفل، أساليب ونماذج من حالته، عالم المعرفة، الكويت .
- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
- الأسدي، سعيد جاسم ومروان عبد المجيد (٢٠٠١): الارشاد التربوي، عمان، الاردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- ابو حطب، فؤاد عثمان سيد احمد (١٩٨٧) / التقويم النفسي، دار الفكر، الأردن.
- التحافي، شذى غازي (١٩٩٨): أثر أسلوبين إرشاديين في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
- جاسم، احمد لطيف (٢٠٠٠): بناء برنامج علاجي للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمصابين بالرهاب الاجتماعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب .
- حسن، هدى محسن (٢٠٠٠): برنامج تدريبي في المهارات الإدارية لمديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٨٥) مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة دليل عملي الى تربية وتدريب الاطفال المعاقين، ط١، مطبعة المعارف.
- الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٥) التربية والتنشئة الاجتماعية، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع .
- رياض، سعد (٢٠١٠)، تنمية المهارات الاجتماعية والقيادة، ط١، الصحوة للنشر والتوزيع، دمشق .
- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٦): التعلم التعاوني - أسسه، استراتيجياته، تطبيقاته، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة .
- السميري، لطيفة صالح (٢٠٠٣): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات



الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية/ جامعة الملك سعود، المجلة التربوية ١٧، العدد ١٨ / جامعة الكويت.

- السيد محمد أبو هاشم (١٩٧١) / سايكولوجية المهارات، القاهرة، مكتبة زهرة الشروف .
- الشمري، رباب كامل محمود (٢٠١٠) تطور بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض للاعمار (٤-٦) سنوات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، علم النفس النمو، جامعة ديالى .
- صالح، محمد محمود سليم (٢٠٠٧) مبادئ التحليل الاحصائي، ط١، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- الروسان، فاروق (١٩٩٩): تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
- الزوبعي، عبد الجليل و ابراهيم الكناني و محمد الياس بكر (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل .
- ظافر، سوسن (٢٠٠٤): اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الخلقى لدى طالبات المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية).
- عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠٢): العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقبل الذات لدى عينة من الاطفال، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية برعاية الطفولة، العدد ١١ .
- عبد الرحمن، محمد السيد، (١٩٩٨) دراسات في الصحة النفسية المهارات الاجتماعية، الاستقلال النفسي، الهوي، الجزء الثاني القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر .
- العبيدي، مظهر عبد الكريم (١٩٩٩): اثر تعلم بعض المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن الهيثم .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) / تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية الاجتماعية، ط٣، دار الفكر العربي القاهرة .
- عمر، معن خليل (٢٠٠٤)، علم اجتماع الاسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
- عودة، احمد سليمان و ملكاوي فتحي (١٩٩٢): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم



الانسانية، اربد، كلية التربية/ جامعة اليرموك، الاردن.

- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، كلية العلوم التربوية، الاصدار الخامس، الاسكندرية.
- فيركسون، جورج أي، ت (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة .
- لانسكي، فيكي (٢٠٠٣): نصائح عملية للوالدين، ترجمة: مركز التعريب والترجمة، ط ١، الدار العربية للعلوم، لبنان .
- المطوع، آمنة سعيد حمدان (٢٠٠١): المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- مليكة، لويس كامل (١٩٩٤): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، ط ٢، القاهرة، مصر .
- النوري، قيس والحسني، عبد المنعم (د.ت)، النظريات الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد .

ثانيا: المصادر الاجنبية:

- Anastasi، A.، & Urbina، S. (1997). Psychological Testing (7th ed.).
- Ebell: R.L (1972): Essentials of Educational Measurement،U.S.A. New york.
- Fransella، F (1981): Personality Theory Measurement andy Research .Vandon، Me than and Co- Lto
- Freiberg، J. M. (2001): Re-discovering practical reading activities in (homes and schools، Journal of Research in Reading .Vol.24(3
- James.E.G (1988): The effect of Social Skill Training an Social Skill and Problem Behaviors Emotion ally Distribute V Nill Delinquent (D.A.L)، Vol. 49 No.50.
- Marziller&Hall (1987): What is Clinical Psychology? Oxford، University. Press New York.



- Naunnally, J.C.,(1978) Psychometric theory, 2nd ed, New York, MC. Craw – Hill .
- Nicholson,J.&Foss,B (1983): Psychology Survey, No.4–Greate Britain the British Psychological Society.
- Partick, J. S. (1983): An Intergrated social Learning Approach to the treatment of Aggressive Reaction, Education, Vol. 104, No.3
- Spencer, Susan H. (1991): Development in the Assessment of social skills and social competence in children, Behavior change Vol. 8, No.4
- Twenty,Man&Zimering, R.T (1979): Behavioral Training of Social Skill Aedicule Review in Harsens, M., Eisler, R.M&Miller,P, Progress in behavior modification, vol. 7, new york, Academic press, Inc
- Wilkison, J. and Canter. (1982): Social skills training Manual .assessment, programme deign, and management of training, New York
- Welford, A.T (1981): Social Skill and Social Class Psychological Repot.
- W.H.O World. Health Organization (1994): The Development and Dissemination of Skills Education, Geneva Switzerland.



الملاحق

مقياس المهارات الاجتماعية

ت	الفقرة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١	أظهر التضامن عند فقد شخص ما					
٢	أجلب البهجة للزميلات اللواتي يبدين وحيدات					
٣	أُتني على نجاح الزميلات					
٤	أصفق لزميلتي اذ قامت بعمل جيد					
٥	أفرح بنجاحات الزميلات					
٦	أساعد الزميلات بما أستطيع عليه					
٧	ادعم الزميلات في اوقات الشدة					
٨	اجيب على اسئلة الزميلات					
٩	ابتعد عن مضايقة الزميلات او السخرية منهن					
١٠	اقول كلمة المدح لمن يستحقها فقط					
١١	اظهر الانفعال المناسب كما تتطلب الحالة					
١٢	اميل الى تهدئة الامور عند مواقف الصراع					
١٣	لا اناطع كلام الآخرين					
١٤	استشير اهل الاختصاص في الكلية قبل اتخاذ قرار مصيري					
١٥	اعامل الآخرين مثلما احب ان يعاملونني					
١٦	اتجنب الغضب في مواقف الخلاف مع شخص اخر					
١٧	انتظر دوري عند الحوارات والمناقشات					
١٨	ابادر للاعتذار عندما ارتكب خطأ بحق الآخرين					



					اصغي لكل كلمة يقولها من يتحدث معي	١٩
					أظهر السعادة عندما يفعل شخص ما شيئاً لي	٢٠
					انظر في عين الشخص عندما يتحدث إلي	٢١
					اظهر مشاعري بشكل واضح	٢٢
					ابادر في السلام على الآخرين	٢٣
					اميل الى السلام مع الآخرين بدلا من الحروب النفسية	٢٤
					اشارك في النشاطات الاجتماعية في الصف والكلية	٢٥
					اشارك الزميلات مناسباتهن المختلفة	٢٦
					استعمل لغة مهذبة عندما اتوجه بالسؤال للآخرين	٢٧

المهارة